

من اموري فقالوا هكذا اخذ في كتاب اي التوراة وقد تقدم الكلام
عليه في ذلك عند الكلام علي فترة النبي وتقدم عن صاحب الافصح
انه انما سال اليهود عن الروح ليجيز وتقليظ لان الروح تطلق
بالاشراك علي الروح للانسان وعلي القرآن وعلي عبي عليه السلام
وعلي جبريل عليه السلام وعلي كل واحد ما ذكر من ما مولد الحق تعالي **ولما نزل**
الله في حق اليهود وما اوتيتهم من العلم الا قليلا قالوا اوتينا علما كبيرا
اوتينا التوراة ومن اوتينا التوراة فقد اوتينا خيرا كثيرا **انزل الله**
قد لو كان البحر مدادا لبلغت البحر قبيل ان تنفذ كلماتي
ولو جيا بمثل مدد **وايضا** وكان انهم قالوا نحن مخصوصون بهذا
الكتاب ام انت معنا في حق الله عليه وسلم نحن وانتم لم نوت
من العلم الا قليلا فقالوا ما اعجب شأنك ساعة تقول من يوت
الحكمة فقد اوتينا خيرا كثيرا وساعة تقول هذا فنزلت ولو ان ما في
الارض من شجرة اقلام والبحر مداد من بعد سبعة اجرام نفذت
كلمات الله هذا الكلام **ويروي** صلى الله عليه وسلم حتى الساعة
ان كنت نيا فاذن الله تعالي بساكن عن الساعة ايان من ساكن
قل انما علمنا عند نبي الاله **ويروي** وجاء يهوديان الي رسول الله صل
الله عليه وسلم فضالاه عن قول الله تعالي ولقد اتينا موسى بشع
بيات فقال لهما لا نذكر اباسه شيا ولا نرتزوا ولا نقتلوا النفس
التي حرم الله الابلحى ولا نشد قولا ولا نستعروا ولا نمتوا ببرك
الي سلطان ولا ناكلوا الربا ولا نقدفوا المحصنة **ويروي** يهود
خامسه ان لا نقدوا في البت فتملا يديه ورجليه صلى الله عليه وسلم
وقال تشهد انك نبي قال ما يمنعكما ان تسلما فقالا ان اسلمنا

فعلنا

تقتلنا يهودا **ويروي** وسالوه صلى الله عليه وسلم عن خلق السموات والارض
ابقي اي ربي وما بينهما فقال لهم صلى الله عليه وسلم خلق الله الارض
في يوم الاحد والاشن وخلق الجبال وما فيها يوم الثلاثاء ولذلك
يقول اناس انه يوم القتل وخلق البحر والما والادس والجمرات
والخزب يوم الاربعاء وخلق السموات يوم الخميس وخلق الشمس والقمر
والنجوم والملائكة يوم الجمعة **وقال** ثم ماذا يا محمد قال ثم استوي علي
العرش قالوا فاذمبت لوانتم تفر استراح اي لوقت هذا اللفظ
اي لانهم يقولون انما استراح يوم السبت اي لانهم يسمونه يوم الراحة
فانزل الله تعالي ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
وما حسنا من تقوي اي لطف فاصبر علي ما يقولون **ويروي** في خلق
الله الارض يوم الاحد والاشن وخلق الجبال يوم الثلاثاء وخلق الانهار
والاشجار يوم الاربعاء وخلق الطير والوحش والسمك والبرام والافنة
يوم الخميس وخلق الانسان يوم الجمعة وخرج من الخلق يوم السبت وهذا
يشكل علي ما تقدم ان سبب الخلق يوم السبت حتى يكون اخر الاسبوع
بجمعه **ويروي** في ما تقدم **وقد قيل** في سبب نزول قوله تعالي
شهد الله ان لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بقول لا اله الا
الله العزيز الحكيم ان الذين عند الله الاسلام ان حبر من ارضي
اشام لم يعلم بمعصية صلى الله عليه وسلم فقدما المدينة فقالا احدينا
للاخر ان اشبه هذه بمدينة النبي الخارج في اهل القران فاحبر
المهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ويخذه في تلك المدينة فلما رايه
صلى الله عليه وسلم قال له انت محمد قال نعم قال انما لك تسليمة ان
تخبرني بما انا فقال لا اله الا انت فقال اخبرنا عن اعظم الشدة في كتاب
الله تعالي فترت هذه الابه فثابها صلى الله عليه وسلم علمها قائما
قال وعن قتادة رضي الله عنه ان رجلا من اليهود خطا الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد هذا الذي خلق الجبال والاشن

٢٦٧